

حلقات نور على الدرب (591) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع الزعيم يوسف من اكادير المغرب - [00:00:35](#)
يقول ارجو التوضيح حول سجدة السهو والزيادة او ما يسمى بالسجود البعدي والقبلي متى يكون السجود قبل السلام ومتى يكون بعد السلام؟ وهل اقرأ فيه التشهد بعد السجدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:51](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب سجود السهو يكون بعد السلام اذا كان فيه زيادة في الصلاة اما اذا كان في نقص فانه يسجد قبل السلام وبالله التوفيق هل يقرأ التشهد بعد ولا يقرأ التشهد بعده - [00:01:16](#)
احسن الله اليكم يقول هل من نهض من نوم الفراش يجوز له الوضوء بدون الاستنجاء الجواب الاستنجاء يكون بعد قضاء الحاجة سواء يكون بعد قضاء الحاجة والاستنجاء ليس شرط من شروط صحة الصلاة اذا لم يقض الشخص حاجته - [00:01:39](#)
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة عين حا عين من الدمام يقول في اثناء صلاة التراويح في رمضان عندما يصلون في المسجد الحرام اصلي معهم وذلك بفتح الراديو بجانبى. واقوم باخذ المصحف بيدي واقرأ ما - [00:02:06](#)
الامام علما بانى اقوم بجميع الاركان والواجبات كما لو كنت منفردة وافعل هذا للتشجع على الصلاة العمل صواب الجواب لا يجوز لك الاقتداء بامام الحرم وانت في البيت بل صلي منفردة وبالله التوفيق - [00:02:25](#)
احسن الله اليكم امرأة تدفع ايجار المنزل لامها واخيها واختها. وهم محتاجون هل عليها زكاة في باقى مالها؟ ام ان هذا يكفي الجواب اذا كانت المرأة غنية وكانت امها فقيرة - [00:02:47](#)

لو كان اخوها فقيرا فانا نفقتهم آآ فان النفقة واجبة عليها يجب عليها لامها ولاخيها او اخوانها او اخواتها لكن بهذا الشرط اذا كانوا فقراء ولا تدفعوا له ولا يكون هذا من الزكاة - [00:03:06](#)

انما الزكاة تنفع لمن ذكر الله في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات - [00:03:28](#)
من المنطقة الشمالية سكاكا الجوف اختنا ذكرت قصة بناء منزلهم وانهم عزموا على وضع بيارتين اجلكم الله احداها للخارج من الحمام والبيارة الاخرى من اجل بواقي الطعمة. تقول بعد اكتمال البناء لم نستطع ان نحقق هذا الامر. هل علينا شيء في اختلاف -

[00:03:51](#)

البيرتين مع بعض الجواب بامكانكم ان تجعلوا وهذا ممكن بامكانكم ان تجعلوا البيارة الموجودة تجعلوها ل احد الامرين وتحفر بيارة ثانية وتجعلونها للآخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكروا انها فتاة في مقتبل العمر اتتها الدورة وهي صغيرة في الصف الرابع -
00:04:12

وبحكم الجهل لم تجد هناك من يعلمها بهذه الامور وتقول انها تظن انه مرض كانت تعتقد ان هذا مرض ولم تخبر اهلها مع العلم بالالام التي احست بها. تقول لم اصوم الا في الصف السادس. وانا لم اعلم هل فاتني رمضان واحد؟ ام رمضانين ولم اصوم - 00:04:38
لأنني كنت صغيرة ولم اجد من يخبرني بمثل ذلك الا عندما قمت بقراءة بعض الكتب هل علي شيء فيما مضى من عدم الصيام بحكم الجهل؟ وانا الان كما تعلمون في مقتبل العمر ارجو التوضيح. الجواب الواجب عليك قضاء صيام الايام - 00:05:02
ولكن تكون مرتبة فتصومين بنية ايام رمضان الاول ثم الثاني ثم الثالث. واذا شككت انها ثلاثة او اربعة فاجعلها اربعة هذا من جهة القضاء ويجب عليك ايضا كفارة عن كل يوم وهي اطعام مسكين عن كل يوم - 00:05:19
مع القضاء واطعام المسكين نصف من البر او من الارز او من التمر او من القوت البلد وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تقول بان عندها عيب في موضع من وضع الوجه - 00:05:42

هو عيب خلقي هل يحق لها ان تغير هذا العيب الذي في وجهها باجراء عملية من اجل التجميل لانها في بعض الاحيان تجد حرج عندما تذهب للحفلات او الولائم ونحو ذلك - 00:05:57
الجواب اذا كان فيه اذى وضرر عليك فلا مانع منه ما اذا كان لمزيد التجميل فانه لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن الغسل من الحيض هل يلزم فك الشعر وغسله؟ ام يغسل وهو غير مفكر؟ الجواب على المرأة اذا ارادت ان تغتسل من الجنابة او من الحيض او من - 00:06:10

فانها تنكظ شعرها وتبلغ كل شعرة منه في الغسل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها احدى الاخوات المستمعات تقول بانها امرأة مصابة بمرض سلس البول يصحبه انحباس في البول هذا الابتلاء سبب لها حرجا كثيرا - 00:06:35
ربما بقيت في دورة المياه مدة طويلة لا تخرج الا لشيء يسير جدا وهذا احيانا اما غالبا تذهب وتعود دون ان يخرج منها شيء تقول هذا يصحبنى باستمرار ويسبب لي الحرج الشديد فلا استفيد من الدروس في المدرسة وصعوبة في يحصل لها صعوبة في المذاكرة وحفظ القرآن والحل في اختبارات المدرسة - 00:06:59

حتى احيانا تقول تراودني فكرة اني اتحمل على الرغم من الالام التي تصحبنى عند تحملي وعدم خروجي لدورة المياه تراودني الفكرة في اني لا اخرج للحمام الا بعد انتهاء الدرس وعلى الرغم من اطالة زمن الدرس وربما استمر لمدة ساعتين - 00:07:25
او اكثر تقول هل انا ائمة ان لم اخرج لدورة المياه مع العلم ان حاجتي للخروج تكون احيانا من خمس الى عشر دقائق وربما اقل. وذلك حرصا على الدرس وعلى تتابع - 00:07:40

حفظ الايات ان كنت احفظ القرآن. مع العلم اني ذهبت الى المستشفى ولم اجد من يفيدني بشيء فانا الان اشرب ماء زمزم واخذ الغسل واقرأ على نفسي القرآن. ارجو الافادة - 00:07:52

الجواب اذا جلست الى استماع القرآن او جلست الى استماع الدروس فلا تقومي لقضاء الحاجة الا اذا كان البقاء يشق عليك مشقة يصعب عليك تحملها وبالله التوفيق تقول ارجو من فضيلتكم توضيح احوال صلاتي للسنن للسنن والفرائض والوضوء اثناء مجالس العلم - 00:08:06

فانا بالنسبة للصلاة تكون في حاجة لدورة المياه فاصلي الفرض واصلي السنة وانا في امس الحاجة للخروج للحمام ارجو توجيهي الجواب اذا كانت حالتك كما وصفتي في السؤال الذي قبل هذا - 00:08:32

فانك تصلين ما لم يوجد ناقض للوضوء. تصلين الفريضة وتصلين النافلة لان هذا يكون مستمرا معك واذا كان مستمرا فقد قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق - 00:08:49

احسن الله اليكم هذه السائلة نور عين من الرياض يقول انوي بمشيئة الله ان اضحي نفسي ووالدي مع العلم بان والدي يضحي كل

عام واحدة له ولاهل البيت والاخرى لوالديه - [00:09:12](#)

فهل اذا ضحيت والحال ما ذكر يعد هذا من الاسراف الجواب اذا كنت في بيت منفرد مركز عينك لو كنت مع ابيك والله اغناك ما ما في مانع انك تضحين اضحية عنك وعن وعن والديك - [00:09:26](#)

وكون الوالد يضحى هذا لا يمنع من آآ قيامك بالاضحية وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول شخص نوى ان يضحى بعد دخول العشر وقد اخذ من شعره واطفاره هل يمسه بعد ان نوى ام انه لابد ان ينوي قبل دخول العشر ويمسك قبل - [00:09:47](#)
دخول العشر الجواب هذا حسب استطاعته قد لا يكون مستطيعا للاضحية عند دخول العشر ولا يريد ان يضحى ويأخذ من شعره ومن بشرته ومن اطفاره ثم بعد ذلك يرزقه الله في اثناء العسل يرزقه الله بمال وينوي ان يضحى - [00:10:06](#)
فمن كانت عنده قدرة قبل دخول العشر فانه ينوي عند دخول العشر ولا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيئا واذا كان عاجزا عند دخول عشر ثم يسر الله امره - [00:10:29](#)

باي وجه من وجوه التيسير من اجل ان يضحى فانه اذا انشأ نية الاضحية الاضحية فانه لا يأخذ شيئا من شعره ولا من بشرته وما اخذه قبل ذلك فانه ليس عليه فيه اثم وبالله التوفيق - [00:10:47](#)
احسن الله اليكم تقول هل يعد من الغيبة لو ذكرت انسانا ولم اذكر اسمه لم اذكر فيه وصف يعرف به ولا يعرفه احد ممن هو جالس في المجلس كقوله هناك شخص في كذا وكذا - [00:11:05](#)
الجواب اللسان نعمة من نعم الله جل وعلا وترويض اللسان على ما يقرب العبد الى الله جل وعلا خير من ترويضه على ما يكون محرما او يكون وسيلة الى استعمال الانسان المحرم - [00:11:18](#)

فما الداعي الى فما الذي يدعو الانسان الى ان يتكلم بالغيبة؟ سواء تكلم بالغيبة عن شخص معروف او تكلم بالغيبة عن شخص غير معروف بالنسبة للسامع ولكنه معروف بالنسبة المتكلم - [00:11:44](#)
الانسان يعود لسانه ذكر الله قراءة القرآن وغير ذلك من الاقوال الطيبة ولا يعود اه مثلا اه الامور المحرمة كالغيبة والنميمة والقول الباطل الايمان الكاذبة وما الى ذلك وبالله احسن الله اليكم - [00:12:08](#)

تقول المستمع نرجو من فضيلتكم توجيه نصيحة وكلمة لمن ابتليت بلبس باللبس المتبرج لبس العباءة التي توضع على الكتف او العباءة المخصصة وهذه تكون ضيقة جدا وكأن من لبستها لم تلبس الا ثوبا يصف ويحدد الجسم - [00:12:32](#)
ولمن تلبس عباءة ذات تخريعات وتطريزات وشك حتى تبدو لمن يراها انها قد لبست ثوبا وليس عباءة وكذلك من تلبس عباءة ذات اكمام واسعة بمجرد ما تحرك يدها ادنى حركة حتى تظهر المرافق من سعة الاكمام. نرجو توجيه نصيحة ايضا لولي امر المرأة الذي سمح لها بلبس هذه - [00:12:48](#)

احسن الله اليك الجواب هذا اللباس الذي ذكرته السائلة هذا فيه تشبه بالنساء الكافرات من جهة وفيه تشبه بالرجال من جهة اخرى فان العباءة التي تلبس على الكتفين هذا من التشبه بالرجال - [00:13:10](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهات من النساء بالرجال وكذلك قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ليس منا من تشبه بغيرنا هذا من جهة ومن جهة ثانية ان التبرج واظهار شيء من آآ اجزاء البدن كما ذكرت السائلة في ظهور المرافق - [00:13:30](#)

فان هذا امر لا يجوز الحرة كلها عورة الا وجهها ويديها في الصلاة وفي الاحرام بالعمرة وفي الاحرام بالحج الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانه تستر يديها لتستر كفيها - [00:13:54](#)
وتستر وجهها استروا وجهها بخمار ما تستره بنقاب لان بعض النساء يستعملن النقاب في الحج وفي العمرة فلا يجوز نهال لبسه وانما تستر وجهها اذا كانت ترددان الاجانب او يرونها بخمال فاذا ذهبوا فانه - [00:14:12](#)
الخمار وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول امرأة نخفي في بعض الاحيان الحقائق عن اخرى. وقد تسألها عن شيء هل حصل فتقول انه لم يحصل مع انه في الحقيقة قد حصل - [00:14:32](#)

اي انها تكذب فهل في ذلك الشيء مع انها تكذب من اجل مصلحة لا تقصد سوى تقديم المصلحة لانها من بعض الاحيان قد تحصل مشاكل في المصارحة وذكر ما حصل - [00:14:47](#)

فما حكم الكذب في هذه الحالة؟ وخصوصا ان المرأة التي تسأل عن هذه الامور قد لا يعينها الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:15:01](#)

وهذا بالنسبة للسائل. ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس سواء كانوا رجالا او كانوا نساء انهم يخرجون غيرهم بالسؤال عن امور لا تخصهم هذا بالنظر للسائل. اما بالنظر للمسئول فانه فاذا رأى المصلحة في الاجابة فانه - [00:15:14](#) ويجيب واذا رأى المصلحة في عدم الاجابة فانه لا يجيب وبامكانه ان يستعمل التورية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل ثاء عين باء من العراق من محافظة صلاح الدين - [00:15:43](#)

اخونا يقول في طريقي الى المسجد لصلاة الفجر يوجد بعض الكلاب اجلكم الله والسامعين تضايقني وافكر احيانا بوضع السم لها والتخلص منها فهل علي ذنب ان فعلت ذلك الجواب اذا كان يخاف على نفسه منها - [00:16:01](#) من ناحية انها تنهشه وانه لا بد وانه لا بد له من هذا الطريق الى المسجد فانه لا مانع من ان يعمل عملا يمنع اذها عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا جاء رجل بعد انتهائنا من صلاة الجمعة من صلاة الجماعة في صلاة العصر - [00:16:19](#) هل اتصدق عليه واصلي معه؟ وقد سمعت ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد صلاة العصر الجواب دخل رجل المسجد وقد صلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال من يتصدق على هذا - [00:16:42](#)

والحديث لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا من جهة انشاء صلاة تطوع ما ذوات الاسباب وصلاة الوضوء صلاة دخول المسجد يعني تحية المسجد ومثل اعادة الصلاة كما سأل عنه السائل فان هذا لا شيء فيه هذا من جهة ومن جهة ثانية - [00:17:00](#) ان اقتداء للمتأمل من المفترض هذا ايضا جائز عملا بهذا الحديث الذي ذكرته وكذلك كان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يذهب الى جماعته فيصلي بهم - [00:17:28](#) فهو في حقه نفل وفي حق جماعته بالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لي اقارب لا يصلون حتى الاب الشيخ الكبير منهم. وامتنعت عن زيارتهم حتى يصلوا. فهل اعتبر قاطع رحم - [00:17:49](#)

الجواب انك مأجور لان هؤلاء يجب هجرهم ومقاطعتهم ولكن لا يمنع ولكن لا يكون ذلك من نصحتهم لعل الله سبحانه وتعالى ان ينقذهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة الف - [00:18:06](#) بعثت بسؤالين في اول اسئلتها تقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ دع ما يريبك الى ما لا يريبك الجواب الانسان يقع في نفسه علم بامر من الامور من ناحية - [00:18:27](#)

ثبوته او من ناحية نفيه ويقع في نفسه اعتقاد ويقع في نفسه غلبة ظن ويقع في نفسه ظن هذه الامور الاربعة هذه الامور الاربعة من ناحية الاثبات هو من ناحية النفي يعني يعتمد عليها - [00:18:51](#) فاذا تقرر عنده علم او اعتقاد او غلبة ظن او ظن راجح لاثبات امر من الامور او لنفي امر من الامور فانه يبني عليه اما اذا تردد تساوى عنده الامر - [00:19:19](#)

يعني شك ففي هذه الحال ينطبق على هذا قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك لانه اذا حصل الشك فعلى سبيل المثال من يتيقن انه متطهر وشك هل احدث ام لا - [00:19:40](#)

فانه يبني على اليقين فانه يبني على اليقين دع ما يريبك الى ما لا يريبك ومن كان ومن يتيقن انه محدث ولكن شك هل توضح ام لا؟ فانه يبني على اليقين وهو حصول آآ يعني انتقاض الوضوء منه لانه - [00:20:02](#)

هو شك في رفع هذا الحدث فيبني على اليقين وبناء على ذلك فانه يتوضأ وهكذا من شك هل صلى صلاة العصر مثلا او لم يصلي فالاصل عدم الصلاة. فانه يصلي وهكذا لا شك في اي صلاة من الصلوات - [00:20:25](#) فاذا كان الامر ثابتا في ذمته وشك في براءتها فالاصل ثبوته واذا كانت ذمته بريئة وشك في اشغالها فان الاصل براءتها. وحينئذ

هذا الشك لا عبرة به وبالله التوفيق - 00:20:46

احسن الله اليكم تقول هل صلاة الرجل في المسجد واجبة؟ والذي لا يصلي الفروض في المسجد هل تعتبر صلاته جائزة وماذا عليه في الصلوات الماضية التي صلاها في المنزل الجواب - 00:21:06

صلاة الشخص مع الجماعة في المسجد هذا واجب من الواجبات. يجب عليه اذا كان مستطيعا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - 00:21:18

قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف او مرض فلا يجوز له ان يصلي في بيته مع القدرة على الاتيان بالصلاة مع الجماعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثتها المستمعة فاطمة علي من جازان عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت -

00:21:35

نذكر في هذه الحلقة ان فتاة تبلغ من العمر عشرين عاما ملتزمة بدين الله لكنها تشكو قسوة في القلب وهي كثيرة الوسوس وخاصة في الصلاة تقول ماذا افعل يا فضيلة الشيخ؟ علما بانى احاول اصلاح حالي ولكن لم استطع جزاكم الله خيرا - 00:21:57

الجواب القلب يمرض كما يمرض البدن فان البدن يمرض بامراض حسية والقلب يمرض بامراض معنوية والبدن يعالج بالادوية الحسية والقلب يعالج بالادوية الشرعية فهذه المرأة وامثالها لابد ان الشخص ينظر - 00:22:15

الى ما حصل منه من خلل بترك واجب او بفعل محرم فان ترك الواجبات وفعل المحرمات من الاسباب التي تحدث عنها قسوة القلب ولهذا قال جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:22:53

ويقول بل طمع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ويقول ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ويقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - 00:23:19

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لمع فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله قسوة القلوب سببها المعاصي فحينئذ تعالج بامرئين. اما الامر الاول فهو ترك المعاصي - 00:23:41

واما الامر الثاني فهو فعل الطاعات فبالنظر الى الماضي استغفر الانسان ربه ويتوب اليه. واما بالنظر للمستقبل فانه يتركه. المعاصي من جهة ويفعل الطاعات من جهة ويدعو الله جل وعلا من جهة ثالثة - 00:24:01

ويداوم على ذلك فسيعود باذن الله جل وعلا قلبه على حالة مرضية وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول في شهر رمضان ظهرت من الحيض بعد منتصف الليل ولم تغتسل الا بعد اذان الفجر. هل صيامها ذلك اليوم صحيح - 00:24:23

الجواب الواجب عليها انها تطهرت بعدما انقطع الحيض عنها وصلت المغرب والعشاء. لان المرأة اذا طهرت قبل طلوع الفجر فانها تصلي المغرب والعشاء وهكذا لو طهرت قبل غروب الشمس فانها تصلي الظهر والعصر - 00:24:45

ولمزيد الفائدة لو جاءتها العادة بعد زوال الشمس يعني بعد دخول وقت الظهر فانها اذا طهرت تصلي الظهر والعصر لان وقت الظهر وقت للعصر. في حالة الجمع واذا جاءها الحيض بعد غروب الشمس فاذا طهرت فانها تصلي المغرب والعشاء - 00:25:14

لان كلا من الصلاتين تجمع مع الاخرى. فالمغرب تجمع مع العشاء جمع تقديم والعشاء جمع تأخير والعشاء تجمع مع المغرب جمع تقديم اما بالنظر للصيام فاذا كانت قد عقدت قد عقدت نية الصيام عند طلوع الفجر فان صيامها صحيح - 00:25:38

ما اذا اخرجت الغسل حتى طلع الفجر واغتسلت بعد طلوع الفجر ثم نوت بعد الاغتسال فان صيامها ليس بصحيح لانه مضى جزء من النهار وهي نمتا والصيام وانما الصيام في اثناء في اثناء النهار وبالله التوفيق - 00:26:03

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:29

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:45